الدّرسُ 3

العدلُ في الإسلامِ

هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:

- أبيّنَ مفهومَ العدلِ.
- أحدّدَ مجالاتِ العدلِ.
- أوضّحَ ثمراتِ العدلِ.
- أحرصَ على احترامِ حقِّ الآخرِ.

أُبادرُ؛ لأتعلّمَ:

سمعَ رسولُ اللّهِ ﷺ جلبةَ خصمٍ ببابِ حجرتِهِ (قد جاؤوا إليهِ ليقضي بينَهم في نزاعِهم)، فخرجَ إليهِم ﷺ، فقال: «إنما أنا بشرٌ. وإنَّهُ يأتيني الخصمُ، فلعلَّ بعضَهم أن يكون أبلغَ من بعضٍ، فأحسبُ أنَّهُ صادقٌ، فأقضي لهُ. فمن قضيتُ لهُ بحقِّ مسلمٍ، فإنما هي قطعةٌ من النارِ، فليحمِلَها أو يذَرَها» (صحيح مسلم)

إضاءاتٌ

قالَ تعالى:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ (النساء 58)

أتأمّلُ، وأحدّدُ:

- أركانَ الدّعوى القضائيّةِ.

المدعي	المدعى عليه	المدعى فيه أو به

- ممّنْ يطلبُ القاضي البيّنةَ؟

المدعي

- متى يلجأُ القاضي لطلبِ اليمينِ؟

عند تعثر إثبات الحق بالبيئة

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

مفهومُ العدلِ:

العدلُ يعني إعطاءَ كلِّ ذي حقٍّ حقَّه، وذلك باستيفاءِ الحقوقِ المترتّبةِ في ذمّةِ المرءِ دونَ التّأثرِ بحالتِه الاجتماعيّةِ أو جنسِه أو لونِه أو دينِه، وهذا يؤدّي إلى حفظِ الحقوقِ، فالعدلُ خلقٌ عظيمٌ وأدبٌ رفيعٌ ومبدأٌ من مبادئِ الدّينِ الحنيفِ.

ألخّصُ:

مفهومَ العدلِ من خلالِ ماسبقَ (متعاونًا معَ مجموعتي).

..... إعطاء كل ذي حق حقه .....

أستنبطُ:

◉ أتأمّلُ الجدولَ التّاليَ، ثمّ أكملُ:

النّصُّ	أستنبطُ منَ النّصِّ
قالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ﴾ (النساء 58)	..... العدل في القضاء بين الناس .....
قالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟﴾ (المائدة 8)	تجنب ظلم الآخرين بسبب العداوة والكره

أحدّدُ:

◉ بإشرافِ المعلّمِ وبالتّعاونِ معَ طلّابِ الصّفِّ نتأمّلُ الجدولَ، ونحدّدُ المطلوبَ:

منْ مُرادفاتِ العدلِ	..... الميزان	.....	..... القسط .....
ضدُّ العدلِ	..... الجور	.. الظلم ..	. التعسف .

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

ثمراتُ العدلِ:

قالَ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ (النحل 90)، فتحقيقُ العدلِ يكونُ طاعةً للّهِ ﷻ واتباعًا لأمرِه، وكلُّ ما أمرنا اللّه تَعَالَىٰ بِهِ أو نهانا عنهُ فيهِ مصلحةٌ لنا، تظهرُ ملامحُها منْ خلالِ ثمراتِها وفوائدِها.
فما هيَ ثمراتُ إقامةِ العدلِ إذن؟

من فوائدِ العدلِ:

1. الفوزُ بحبِّ اللّهِ، قالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ﴾ (المائدة 42).
2. انتشارُ الأمنِ والطمأنينةِ.
3. اختيارُ الإنسانِ المناسبِ للمكانِ المناسبِ، فيؤدّي كلُّ إنسانٍ عملَه على أكملِ وجهٍ.
4. ازدهارُ الحياةِ ورقيُّها من خلالِ إتقانِ العملِ والحرصِ على المصلحةِ العامّةِ.
5. سعادةُ المجتمعِ وانتشارُ التّعاونِ والثّقةِ بينَ النّاسِ.

أربطُ:

◉ بيّنْ كلَّ حالةٍ منَ الحالاتِ الواردةِ في الجدولِ التّالي وفائدةَ العدلِ المناسبةَ لها:

الحالةُ	الفائدةُ
قولُ النّبيِّ ﷺ عنِ الوظيفةِ العامّةِ: «وإنّها أمانةٌ وإنّها يومَ القيامةِ، خزيٌ وندامةٌ. إلّا من أخذَها بحقِّها وأدّى الّذي عليهِ فيها» (صحيح مسلم).	العدل في اختيار الإنسان المناسب للمكان المناسب، فيؤدي كل إنسان عمله على أكمل وجه
أمرُ عمرُ بنُ الخطّابِ ﷺ لرجلٍ غيرِ مسلمٍ، كبيرٍ في السّنِّ براتبٍ من بيتِ المالِ، له ولأمثالِه.	العدل يكسب حب الآخرين ويرغبهم في دخول الإسلام

أستنتجُ:

أهميّةَ العدلِ في حياةِ النّاسِ:

إنّ العدلَ عبادةٌ للّهِ تَعَالَىٰ، وبه تحفظ الحقوق وتبدد ظلمات القهر والظلم، لأن الظلم انتشر، انتشر معه الحقد والحسد والكره وتفكك ذلك المجتمع الذي غرق في بحر الظلم

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

ميادينُ العدلِ:

العدلُ يشملُ جميعَ جوانبِ الحياةِ، فهو أساسُ استقرارِ المجتمعِ المسلمِ، وتماسكِ أبنائِه، فيؤدّونَ واجباتِهم، ويتمتّعونَ بحقوقِهم، ومن هنا يجبُ أنْ يكونَ العدلُ في جميعِ المجالاتِ، ومنها:

1. التّعاملُ داخلَ الأسرةِ.
2. القضاءُ بينَ الخصومِ.
3. الشّهادةُ أمامَ القضاءِ.
4. المعاملاتُ الماليّةُ.
5. تعاملُ المسلمينَ معَ غيرِهم.
6. توزيعُ فرصِ العملِ.

أكتشفُ، وأنقدُ:

الخطرَ المترتّبَ على المواقفِ التّاليةِ (بالتّعاونِ معَ مجموعتي وبإشرافِ المعلّمِ):

◊ ينفقُ سالمٌ على أولادِه، لكنّه يعطي الصّغيرَ أكثَر منَ البقيّةِ.

1. يؤدي إلى عقوق الأبناء
2. انتشار الكراهية والحسد بين الأبناء
3. تسبب العداوة بين الأخوة مما يتسبب في تعقيد الأبناء وانحرافهم

◊ مديرُ شركةٍ مساهمةٍ عامّةٍ، يحابي قريبَه في الترقيّاتِ.

1. الشعور بالظلم والسخط لدى كل من لم يتمكن من الحصول على وظيفة
2. عدم اتقان العمل والذي يؤدي إلى قلة الإنتاج
3. التفاخر والتكبر على الناس

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أتدبّرُ، وأُحدّدُ:

أتدبّرُ النّصوصَ التّاليةَ، ثمّ أقرّرُ مجالَ العدلِ الّذي تتعلّقُ به:

1. قولُ النّبيِّ ﷺ: «فإنَّ لجسدِكَ عليكَ حقًّا، وإنَّ لعينِكَ عليكَ حقًّا، وإنَّ لزوجِكَ عليكَ حقًّا ...».

العدلُ مَعَ .. النفس بعدم تعريضها للهلاك أو تعدي حقوق العباد .....

2. قالَ تَعالَى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ﴾ (النساء 58).

العدلُ في .. القضاء بين الخصوم .....

3. قولُ النّبيِّ ﷺ لوالدِ النّعمانِ بنِ بشيرٍ رضي الله عنهما: «اتّقوا اللّهَ واعدلوا بينَ أولادِكم» (رواه مسلمٌ).

العدلُ ..... بين الأولاد في العطية .....

أقرأُ؛ لأتعلّمَ:

كانَ النّبيُّ ﷺ في أصحابِه ﷺ، وكانَ معَه قدحٌ يعدِّلُ به القومَ ، فمرَّ بسوادِ بنِ غَزيَّةَ وهو مُسْتنتِلٌ من الصفِّ فطعن في بطنِه بالقدحِ وقالَ: استقمْ ياسوادُ، فقالَ سوادُ ﷺ: أوجَعتني يا رسولَ اللّهِ. فكشفَ ﷺ عن بطنِه، وقالَ: استقدْ منّي يا سوادُ. فانظرْ كيفَ كانَ تعاملُ النّبيِّ ﷺ، وهو قدوتُنا، فعلى المسلمِ أنْ يعترفَ بحقِّ الآخرِ، ويعطيه حقَّه، فمنَ الفضيلةِ الاعترافُ بالخطأِ والرجوعُ إلى الحقِّ.

أتوقّعُ:

فوائدَ العدلِ في التّعاملِ معَ غيرِ المسلمينَ:

1. العدل يظهر سماحة الإسلام ويرغبهم في دخول الدين .....
2. العدل يؤدي إلى ترابط المجتمع وتماسكه .....

أوضّحُ:

كيفيّةَ العدلِ معَ كلٍّ ممّن يأتي:

المعلّمُ	..... نشر العلم النافع بين الطلاب والمساواة بينهم .....
زميلُكَ في المدرسةِ	احترامه ومساعدته في استذكار دروسه عند غيابه .....

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

مثالٌ عمليٌّ للحرصِ على العدلِ في المجتمعِ الإسلاميِّ:

اتّخذَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ ﷺ في فترةِ خلافتِه بيتًا للمظالمِ، تُطرحُ فيهِ أخبارُ المظلومينَ دونَ ذكرٍ لأسمائهم، ويعبّروا عمّا في أنفسهم دونَ خوفٍ.

أُنظّمُ مفاهيمي:

العدلُ في الإسلامِ		
المقصودُ بالعدلِ	مفهومُه	إعطاء كل ذي حق حقه
	أهمّيتُه	1.عبادة الله .2. القضاء على الظلم .3. تماسك المجتمع .4. حفظ الحقوق
ثمراتُه	1. الفوز بحب الله 2. انتشار الأمن والطمأنينة 3. اختيار الإنسان المناسب للمكان المناسب، فيؤدي كل إنسان عمله على أكمل وجه 4. ازدهار الحياة ورقيها من خلال إتقان العمل والحرص على المصلحة العامة 5. سعادة المجتمع وانتشار التعاون والثقة بين الناس	
مجالاتُه	1. التعامل داخل الاسرة 2. القضاء بين الخصوم 3. الشهادة أمام القضاء	4. المعاملات المالية 5. تعامل المسلمين مع غيرهم 6. توزيع فرص العمل

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: ما المقصودُ بالعدلِ؟

إعطاء كل ذي حق حقه

ثانيًا: عدّدْ خمسةً من مجالاتِ العدلِ:

1. التعامل داخل الاسرة
2. القضاء بين الخصوم
3. الشهادة أمام القضاء
4. المعاملات المالية
5. تعامل المسلمين مع غيرهم
6. توزيع فرص العمل

ثالثًا: علامَ تدلُّ العبارةُ "متى استعبدتُمُ النّاسَ وقد ولدتْهم أمّهاتُهم أحرارًا"؟

يدل على احترام إنسانية الإنسان مهما كان جنسه أو لونه أو ديانته

رابعًا: اقرأْ ما يلي، ثمّ علّلْ ما تحتَه خطٌّ:

◊ كانَ عمرُ بنُ الخطّابِ ﷺ يكتبُ إلى واليهِ: ألّا تتخذَ بابًا دونَ حاجةِ النّاسِ.

حتى يتمكن من سماع المظلومين ويرد الحقوق إلى أصحابها

خامسًا: وضّحْ ثلاثًا من ثمراتِ العدلِ:

1. الفوز بحب الله
2. انتشار الأمن والطمأنينة
3. اختيار الإنسان المناسب للمكان المناسب، فيؤدي كل إنسان عمله على أكمل وجه

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أُثري خبراتي:

◊ اِكتبْ عن مظاهرِ العدلِ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتحدةِ:

.....

.....

.....

.....

◊ اِبحثْ عن نص وثيقة الأخوةِ الإنسانية التي وُقِعَتْ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ عامِ التّسامح 2019م، ثم لخص بأسلوبك القيمِ الإنسانية التي تؤكد عليها الوثيقة موضحا دورها في تحقيقِ العدل وتعزيز السّلم في المجتمعات.

أَضَعُ بَصْمَتي:

أحرصُ على احترامِ الآخرينَ، واحترامِ حقوقِهم.

أُقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التّعلّمِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	مميّزٌ
1	أحرصُ على حقوقِ النّاسِ.			
2	أفهمُ مجالاتِ العدلِ.			
3	أستنتجُ ثمراتِ العدلِ في المجتمعِ.			
4	أحرصُ على تطبيقِ العدلِ في حياتي.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.